

اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) في تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

* د/اسماء عبدالله مرسال حمد

ملخص البحث

يهدف البحث إلي التعرف اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) في تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، تم اختيار عينة البحث الأساسية وعددهم (٤٧) طالبة ثم تم استبعاد عدد (٧) طالبات من الغير منتظمات في الحضور ليصبح عدد العينة الأساسية (٢٠) طالبة من الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية بالمنصورة، ثم تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهن (٢٠) طالبة، استغرقت الدراسة ٨ أسابيع (بواقع ٨ وحدات عملية) يزمن قدرة (٩٠) دقيقة، و(٨) وحدات نظرية بواقع(٤٥) دقيقة للوحدة النظرية بحيث كانت المجموعة التجريبية أيام(الأثنين -الأربعاء)، والمجموعة الضابطة أيام(الأثنين - الأربعاء). وقامت الباحثة باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) المجموعة التجريبية، والبرنامج الأكاديمي التقليدي مع المجموعة الضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) وتأثيره على المستوى البدني المهارى لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالبرنامج الأكاديمي التقليدي لدى المجموعة الضابطة.

*مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة.

The Abstract

The effect of using metacognitive strategies (thinking out loud) in learning some defensive skills in basketball for Third year students at the Faculty of Physical Education - Mansoura University

The research aims to identify the effect of using metacognitive strategies (thinking out loud) in learning some defensive skills in basketball among the third year students of the Faculty of Physical Education - Mansoura University. Students who are not regular in attendance, so the number of the basic sample is (٧٠) students from the third year of the Faculty of Physical Education in Mansoura, then they were randomly divided into two groups, one experimental and the other a control group of (٧٠) students each, the study took ٨ weeks) by (٨ units) A process) with a time of (٩٠) minutes, and (٨) theoretical units of (٤٥) minutes for a theoretical unit, so that the experimental group had days (Monday-Wednesday), and the control group days (Monday-Wednesday). The researcher used the metacognitive strategy (thinking out loud) for the experimental group, and the traditional academic program with the control group, and the results showed the effectiveness of the metacognitive strategy (thinking out loud) and its impact on the physical skill level of the experimental group students compared to the traditional academic program in the group. Controller.

مقدمة و مشكله البحث :Introduction and Research Problem

يكتسب التعليم من اجل التفكير أهمية متزايدة في هذا العصر الذي يتسم بسرعه التغيير لأنه يتطلب نجاح الفرد وتطور المجتمع في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية تم تطوير منظومه التعليم التي تسعى الى تنميه المهارات والعقول القادرة على استخدام والقدرات العقلية والتعليم ليس هدفه كسب المتعلمين كما معرفيا بل اكسابهم قدرات وخبرات متنوعه تنمي تفكيرهم وجدانهم واتجاهاتهم والقدرة على التعامل مع المعلومات واستخلاصها وتنظيمها وتوظيفها. (٢٢: ١٥٧)

وتعد استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع من بين ابرز استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفة والتشديد على أن يقوم الفرد بإظهار كل ما يفكر به اثناء معالجته لقضيه من القضايا او موضوع من الموضوعات بحيث يتطلب من المعلم ان يفكر بصوت مرتفع اثناء حل المشكلة كي يستطيع الطلبة تطبيق اسلوب التفكير ذاته حيث تعمل على تطوير الكلمات التي يحتاجها الطلبة للتعبير عن افكارهم وجهات نظرهم من مختلف وتساهم هذه الاستراتيجيه في مساعده الطلبة على تنظيم افكارهم و تحسينها اثناء التفكير بقضيه معينه او عند اقتصادي لحل المشكلات وتشجيعهم ايضا على معرفه عمليات التفكير التي يقومون بها واستخدام ما لديهم من قدرات ومهارات بطريقه اكثر فعالية.(٣١)

ويشير Hija Park (٢٠٠٤) أن استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع تعد استراتيجيه من استراتيجيات ما وراء المعرفة والتي تقوم على وصف - تدريب وسيط شفوي للطلاب تفكيرهم بصوت مسموع عندما يفكرون في اداء المهمة وحل المشكلة فالتفكير بصوت مرتفع تقنية تزيد من قدره الطلاب على الحكم والتوجيه الذاتي الناتج من الفرد ذاته في كلا من الجوانب الأكاديمية والاجتماعية. (٢٣: ٣٠)

وترى أحلام علي (٢٠١٣) أن استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع تعد إحدى استراتيجيات التدريس التي تساعد المتعلم في الكشف عن أفكاره الحقيقية غير المرئية للأخرين لكي يرونها ويدركونها. (٢: ٤٥٦)

وتوضح عليا نايف (٢٠١٥) ان استراتيجية التفكير بصوت مرتفع تعتمد أساساً على الاسئلة التي يوجهها المعلم لطلابه , وتتوقف نوعية الاسئلة على الاهداف التي يراها المعلم من هذه الاسئلة فقد يكون هدفها المراجعة والتأكد من فهم الطلاب , وهذا يجب ان يتبنى المعلم طريقة الاسئلة والاجوبة أما اذا كان الهدف هو التدريب على مهارات التفكير فيجب أن تكون المناقشة هنا قائمة على مشكلة ما لأثارة دافعية الطلاب للتفكير , أما إذا كان هدف المعلم هو مشاركة الخبرات فهنا لابد أن تكون المناقشة والتساؤلات قائمة على المشاركة وهذا يساعد على تشكيل الآراء والافكار نحو المستقبل. (١٢ : ٤٢)

حيث يري أحمد إبراهيم , و زهرية ابراهيم (٢٠١٤) ان اتباع هذه الاستراتيجية تمكن الفرد من رفع درجات وعيه واستيعابه للبيانات والمعلومات المتحصلة بالإضافة الى قدرته على توظيفها واستخدامها في مختلف مواقف التعلم لتحسين مهارته المختلفة.(٣ : ٥٧)

ويؤكد Eleonora Papaleontiou (٢٠٠٣) أن جعل التلاميذ يفكرون بصوت عالي اثناء حل المشكلات على درجه عالية من الأهمية لأنه يساعد الطلاب على معرفه مفردات التفكير التي يمكن استخدامها اثناء حل المشكلات بدلا من التجول العشوائي في الافكار دون الوصول الى طريق التفكير الصواب اضافة الى انها تساعد التلاميذ على الاستمتاع بنتيجة انتاج التفكير والوصول للافكار المطلوبة) اهداف- خطط _ استراتيجيات.....) وتوضيح اختياراتهم وفق فكرهم. (٢٤ : ١٢)

أي ان هذه الاستراتيجية في غايه الأهمية بسبب انها لا تمكن فقد الطلاب من التحدث بصوت مرتفع عن تفكيرهم وعمليات ما وراء المعرفة من تخطيط ومراقبه ومراجعته التي يستخدمونها في عمليه التعلم بل ايضاً تنمي لدى الطلاب القدرة على معرفه عمليات التفكير التي يستخدمونها و تساعد على استغلال قدراتهم بدرجه كبيره.

(١١ : ٣٣)

ويشير كلاً من فؤاد عبد الحافظ (٢٠٠٧) و بسينة الغامدى(٢٠١٨) إلي الخطوات التي يمر بها المعلم عند استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع الى الخطوات الأتية:

- ١- ترجمة تفكيرهم وتصوراتهم الى كلمات , والقيام بتسميعها بصوت مرتفع.
- ٢- التكلم بصوت مرتفع عن الخطوات التي تمر بها أثناء حل المشكلات.
- ٣- التكلم بصوت مرتفع بكل التفكير الذي يحتمل بداخلك قبل البدء في حل المشكلات مثل (ماذا سأفعل ؟ متى؟ لماذا؟ وكيف؟) حتى لحظة التخمين تكون هامة لتتكلم عنها بصوت مرتفع مثل (ما أفضل طريقة لحل هذه المشكلة).
- ٤- التكلم بصوت مرتفع والتفكير الذي قمت به قبل , وأثناء وبعد عملية حل المشكلة, مع مراعاة ان يتضمن هذا الكلام خطأً لما فعلته , وما ستفعله, ومتى تقوم بإجراءات معينة , ولماذا تستخدم خطوات بعينها ولا تستخدم خطوات أخرى , وكيف تباشر فكرة وتتعامل معها. (١٣ : ١١٠) (٦ : ٢١٩)

ويوضح نبيل محمد عبد المقصود وآخرون (٢٠١٢) أن لاعبي كرة السلة الذين يمتلكون مبادئ وأساسيات المهارات الدفاعية (الوقفة الدفاعية الصحيحة - المركز الدفاعي - خطوات الدفاع - الدفاع ضد المنافس عند التصويب - الفاع ضد القاطع - الدفاع ضد رجل الارتكاز - المتابعة الدفاعية) بصورة مناسبة تكون لديهم الفرصة للفوز أكبر من منافسيهم (٢٠ : ٥٣)

ويرى أحمد أمين فوزى (٢٠٠٤) إذا كان الفريق غير متمكن من المهارات الدفاعية فإنه سوف يسمح للخصم بإصابة سلته بأكثر عدد من الاهداف وهناك لن يكون للهجوم أي جدوى أثناء المباراة. (١ : ١٧١)

ومن خلال قيام الباحثة بتدريس مقرر كرة السلة لطالبات الفرقة الثالثة لاحظت انخفاض مستوى أداء المهارات الدفاعية وعدم استيعاب الطالبات الهدف من تلك المهارات , وقد يرجع ذلك لاتباع أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة المعتادة) في العملية التعليمية ومن هنا انبثقت فكرة البحث في كونها محاوله عمليه للتعرف على فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت المرتفع) ودورها في زيادة فاعلية التعلم وزيادة مستوى التفكير لدي الطالبات.

حيث ترى الباحثة ان استراتيجية التفكير بصوت مرتفع قد تساعد بشكل كبير على تعلم بعض المهارات الدفاعية من حيث اتاحة الفرصة للطلبات بالتفكير بصوت مرتفع ومشاركة افكارهم مع زملائهم مما قد يؤدي الى تعلم المهارات الدفاعية بسهولة وفقا لإمكاناتهم بل وقد تصل الطالبات الى ابتكار اساليب وطرق جديدة لتعلم تلك المهارات.

وفي حدود اطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت استراتيجية التفكير بصوت مرتفع كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة وخاصة في مجال رياضة كرة السلة لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت أثر استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) على تعلم بعض مهارات كرة السلة (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية), ومن هذا المنطلق فقد اتجهت الباحثة في عمل محاولة جادة لمعرفة الدور الذي تلعبه تلك الاستراتيجيات كاستراتيجية حديثة في التعلم ومعرفة تأثيرها .

حيث تشير دراسة Thapanee Seechaliao (٢٠١٧) إلى ان المعلم يحتاج إلى معرفة مفهوم المحتوى الذي سيقوم بتدريسه , والاستراتيجيات التعليمية , بالإضافة غلى معرفة المحتوى التربوي , وتساعد استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع على الاكتشاف والتعبير عن أفكار جديدة وتشجيع الطلاب علي العمل معاً.(٢٥ : ١٨)

و ترى الباحثة ان ترك الطلاب يعبروا عما بداخلهم من افكار بصوت مرتفع قد يؤدي الى ظهور اساليب وطرق تعلم جديدة تتناسب مع قدراتهم مما يؤدي الى الاقتصاد في الوقت والجهد الخاص بتعلم المهارات.

أهمية الدراسة والحاجة اليها:

التعرف على مستوي التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بهدف مساعدة الطلبة على فهم واستيعاب المهارات والتعرف على نواحي القصور في هذه المهارات, وتوجيه نظر القائمين على التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة بدلا من الطرق التقليدية.

هدف البحث :Research aim

يهدف البحث إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) في تعلم بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة وذلك من خلال التعرف علي:

١-معرفة مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

٢-فاعلية توظيف استراتيجية التفكير بصوت مرتفع كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة على تعلم المهارات قيد البحث (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لدى طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة .

٣- معدل التغير في المستوى المهارى في كرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

فروض البحث :Research Hypothesis

توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسات القبيلة والبعديّة للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب التعلم بالأوامر) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبيلة والبعديّة للمجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي .

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث :Research terminology:

استراتيجية التفكير بصوت مرتفع*:

ترك الطلاب يعبروا عما بداخلهم من افكار بصوت مرتفع مما قد يؤدي الى ابتكار اساليب وطرق تعلم جديدة للمهارات تتناسب مع قدراتهم .

يعرفها محمد السيد (٢٠١٦) مجموعة من الاجراءات تسمح للطلاب بالتحدث عن أفكارهم ليتمكنوا من التواصل مع بعضهم البعض ومع معلمهم مما يساعد على اكتشاف ما لديهم من أنشطة عمليات تفكيرهم وتطويرها وتحسينها. (١٥ : ١٦٥)

الدراسات المرجعية :

دراسة جهاد خيري (٢٠٢٠) بعنوان استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائقين , هدفت الدراسة الى تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائقين ,استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبة التجريبي , شملت عينة البحث (٣٢) تلميذ بمدرسة مرزوق الاعدادية بمحافظة المنيا , وكانت من اهم النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمهارات التفكير الابداعي لصالح القياس البعدى , مما يؤكد على فاعلية استخدام التفكير بصوت مرتفع في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة لإعدادية الفائقين.(٧)

دراسة لبنى ابراهيم (٢٠٢٠) بعنوان أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الابداع العلمي لدي طالبات المرحلة الجامعية , وهدفت الدراسة الي بيان أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الابداع العلمي لدي طالبات المرحلة الجامعية, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي , وشملت عينة الدراسة (٦٠) طالبة , وكانت من اهم النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الابداع العلمي وفي مكوناته لصالح التطبيق البعدى.(١٤)

- دراسة محمد سليمان (٢٠١٦) بعنوان مستوى التفكير ما وراء المعرف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، وما إذا كان مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة يختلف باختلاف متغيري نوع الطالب وتحصيله الأكاديمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينه لدراسة (٣٨٠) طالباً وطالبة ، من طلبة بكلوريوس كلية الحصن ، وكانت من أهم النتائج أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأثر النوع في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التحصيل الأكاديمي؛ ولصالح الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع.(١٦)

- دراسة صالح يحي (٢٠١٥) بعنوان أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز هدفت لبيان أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية مهارت التفكير الناقد لدى عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك عبد العزيز، واتبع الباحث المنهج التجريبي واستخدم اختبار (واطسون جليسر) للتفكير الناقد وكانت أبرز نتائج الدراسة هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.(٩) (*تعريف إجرائي)

- دراسة أحلام علي (٢٠١٣) بعنوان استقصاء فعالية كل من استراتيجية التفكير بصوت مرتفع واستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية وهدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية كل من استراتيجية التفكير بصوت مرتفع واستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وشملت عينة البحث (١٥٥) طالباً وكان من أهم

النتائج أن استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع (Thinking Aloud) لها فاعلية إيجابية في اختبار الاستدلال العلمي ،وان ظهور مثل هذه الفروقات الإحصائية بين المجموعتين التجريبتين ربما يعزى الى استخدام (التفكير بصوت مرتفع). (٢)

- دراسة هالة سعيد (٢٠١١) بعنوان فاعلية استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وهدفت الي الكشف عن فاعلية استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الاستدلالي ، والتحصيل في مادة العلوم ، والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلميذات الصف الثالث للمرحلة المتوسطة. وشملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وعددها (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة ، بالمدرسة المتوسطة الحادية والعشرون بمكة المكرمة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي دلت النتائج إلى وجود حجم تأثير كبير لاستخدام استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع على تنمية التفكير الاستدلالي (٠.٩٥٥) وتنمية التحصيل (٠.٨١٩) ، وكذلك تنمية الاتجاه نحو العمل التعاوني.(٢١)

- الاستفادة من الدراسات المرجعية:

مساعدة الباحثة في اختيار المنهج وعينة البحث بالإضافة الي ترتيب وضبط الاجراءات الخاصة بالقياسات , والتعرف على كيفية وضع محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع), كما استفادت الباحثة من نتائج الدراسات المرجعية عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

إجراءات البحث:

- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة .
- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمقياس التفكير ما وراء المعرفي و المنهج التجريبي بتصميم (شبه التجريبي). وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو

المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس القبلي والبعدى لكل مجموعة من مجموعات البحث.

- **مجتمع البحث** : يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة، للعام الدراسي (٢٠٢١م - ٢٠٢٢م)، حيث بلغ عددهن (٤٧) طالبة للفصل الدراسي الأول.

- **عينة البحث**: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية لعدد (٤٠) طالبة من مجتمع البحث كعينة أساسية (٢٠) طالبة من المجموعة (أ) (المجموعة التجريبية) التي سوف يطبق عليهن البرنامج المقترح باستخدام استراتيجية ماوراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) و (٢٠) طالبة من المجموعة (ب) (المجموعة الضابطة) يطبق عليهن البرنامج التقليدي كما تم اختيار، و(٥ طالبات) كعينة التجربة الاستطلاعية ليصبح إجمالي العينة (٤٥) طالبة.

مقياس التفكير ما وراء المعرفي:

استخدمت الباحثة مقياس التفكير ما وراء المعرفي الذى وضعه **سجراو ودينسون (Schraw & Dennison)** (١٩٩٤) والذى شمل على بعدين هما معرفة المعرفة , وتنظيم المعرفة , وقام **كيومر (KUMAR)** (١٩٩٨) باستخدام المقياس واعاد التحليل العاملي له , فنتج عنه ذلك ثلاث أبعاد هي:

١- معرفة المعرفة : ويشير إلى المعرفة التقريرية , والمعرفة الاجرائية والمعرفة الشرطية .

٢- تنظيم المعرفة : ويشير الى القدرة على التخطيط وادارة المعلومات والتقييم

٣- معالجة المعرفة : ويشير الى الاستراتيجيات والمهارات المستخدمة في إدارة المعلومات.

(٢٨)(٢٩ : ٤٦٠ - ٤٧٥)

وقام **محمد سليمان (٢٠١٦)** بتطوير المقياس وحساب معاملات الصدق والثبات

ليصبح مكون من يتكون من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد هي معرفة المعرفة وتقيسه (

١٢) فقرة وهي الفقرات نوات الارقام (٢ , ٤ , ٨ , ١٣ , ١٥ , ٢٠ , ٢١ , ٢٢ , ٢٣ , ٢٥ ,

٢٦ , ٢٨) وتنظيم المعرفة وتقيسه (١٩) فقرة وهي الفقرات نوات الارقام (٣ , ٥ , ٦ , ٧ , ٩ ,

١٦ ، ١٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
ومعالجة لمعرفة وتقيسه (١١) فقرة . وهي الفقرات ذوات الارقام (١ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،
٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨) (١٥ : ٢١٧) .

تصحيح المقياس

للتعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لطلبة كلية التربية الرياضية الفرقة
الثالثة تخصص كرة السلة استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي ، المكون من استجابات
تتراوح ما بين دائماً الى اطلاقاً ، وقد اعطى خمس درجات لتقدير دائماً ، واربع درجات لتقدير
غالباً وثلاث درجات لتقدير احياناً ودرجتان لتقدير نادراً ، درجة واحدة لتقدير اطلاقاً ، وللحكم
على مستوى امتلاك الطلبة للتفكير ما وراء المعرفي ، تم تقسيم مستويات امتلاك الطلبة
للتفكير ما وراء المعرفي الى فئات حسب المعايير التالية

- من (١ - ٢,٣٣) مستوى متدن التفكير ما وراء المعرفي .
- من (٢,٣٤ - ٣ ، ٦٧) مستوى متوسط من التفكير ما وراء المعرفي .
- من (٣،٦٨ - ٥) مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على المقياس ككل،

| النسبة | اتجاه العينة | المجموعة التجريبية | | النسبة | اتجاه العينة | المجموعة الضابطة | | البعد |
|--------|-----------------|----------------------|---------|--------|-----------------|----------------------|---------|-------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط | | | الانحراف المعياري | المتوسط | |
| ٨٠,٢ | غالباً | ١,٠٧ | ٤,٠١ | ٨١,٨ | غالباً | ١ | ٤,٠٩ | معرفة المعرفة |
| ٨٠ | غالباً | ٠,٩١ | ٤ | ٨١,٦ | غالباً | ٠,٨٧ | ٤,٠٨ | تنظيم المعرفة |
| ٨٣,٢ | غالباً | ١,١ | ٤,١٦ | ٨١,٦ | غالباً | ٠,٩٣ | ٤,٠٨ | معالجة المعرفة |
| ٨٢,٨ | غالباً | ٠,٩٥ | ٤,١٤ | ٨١,٨ | غالباً | ٠,٩٢ | ٤,٠٩ | المقياس ككل |

وعلى كل بعد من أبعاده

يلاحظ من الجدول امتلاك افراد العينة لمستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي , اذ بلغ المتوسط الحسابي للتفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل (٤,١٤) وقد جاءت جميع الابعاد بمستوى مرتفع.

تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث من خلال حساب معامل الالتواء لبعض متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية التي قد يكون لها تأثير على متغيرات البحث, وذلك للتأكد من أن عينة البحث الأساسية تتوزع اعتدالياً في هذه المتغيرات كما هو موضح بالجدول رقم (١)

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية و المهارية قيد البحث

$$٢٠ = ٢ن = ١ن$$

| المتغيرات | وحدة القياس | المتوسط | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|-----------|-------------------------|---------|-------------------|--------|----------------|
| النمو | الطول | سم | ٥٠,٧٧ | ٣,٨٥ | ١,٢٣- |
| | الوزن | كجم | ١٢,٥٧ | ٠,٩٠ | ٠,١٩- |
| | السن | سنة | ١٥٣,٥٥ | ١,٧٥ | ٢,٠٢ |
| البدنية | القدرة العضلية للرجلين | سم | ٥٧,١٣ | ٣,٤٧ | ٠,٠٦- |
| | السرعة الانتقالية | ث | ٥,٣٣ | ٠,٣٥ | ٠,٠٤- |
| | الرشاقة | ث | ٩,٧٥ | ٠,٩٠ | ٠,١٤- |
| المهارية | وقفة الاستعداد الدفاعية | درجة | ١٠,٧٠ | ١,٣٢ | ٠,٣٩ |
| | التحركات الدفاعية | ث | ٨,٧٠ | ٢,١٠ | ٠,٣٨- |
| | المتابعة الدفاعية | درجة | ٨,٢٣ | ١,٩٧ | ٠,١٤- |

يتضح من الجدول رقم (١) اعتدالية توزيع عينة البحث في جميع المتغيرات (النمو - البدنية - المهارية) حيث يوضح الجدول المتوسط والانحراف والوسيط ومعامل الالتواء

والذى يتضح منه أن جميع قيم معامل الالتواء تنحصر ما بين (+٣) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث.

تكافؤ عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين عينة البحث قبل تطبيق البرنامج في بعض متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية والاختبار المعرفي, كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية و المهارية قيد البحث

$$٢٠ = ٢ن = ١ن$$

| قيمة "ت" | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | وحدة القياس | الاختبارات | |
|----------|--------------------|-------|------------------|--------|-------------|-------------------------|---------------------|
| | ع | م | ع | م | | | |
| ٠,٠٧ | ٣,٨٥ | ٥٠,٧٢ | ٣,٩٦ | ٥٠,٨٢٣ | سم | الطول | النمو |
| ٠,٦٢ | ٠,٨٨ | ١٢,٤٧ | ٠,٩٣ | ١٢,٦٦ | كجم | الوزن | |
| ١,٤- | ١,٣ | ١٥٣,٨ | ٢,٠٧ | ١٥٣,١ | سنة | السن | |
| ٠,١٣- | ٣,٣٢ | ٥٧,٢٠ | ٣,٦٩ | ٥٧,٠٥ | سم | القدرة العضلية للرجلين | الاجتبارات البدنية |
| ٠,٤٨- | ٠,٤٠ | ٥,٣٦ | ٠,٣٢ | ٥,٣ | ث | السرعة الانتقالية | |
| ٠,٦٧١ | ٠,٩٢ | ٩,٦٦ | ٠,٨٨ | ٩,٨٦ | ث | الرشاقة | |
| ٠,٩١ | ١,٣٢ | ١٠,٥٠ | ١,٣٣ | ١٠,٩٠ | درجة | وقفه الاستعداد الدفاعية | الاجتبارات المهارية |
| ٠,٧٣ | ٢,٠٦ | ٨,٥ | ٢,٢ | ٨,٩٥ | ث | التحركات الدفاعية | |
| ٠,٨٦ | ١,٨٨ | ٧,٩٥ | ٢,٠٦ | ٨,٠ | درجة | المتابعة الدفاعية | |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠,٠٥ = ٢,٠٢٧$

* دال

يتضح من الجدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتيجة المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في المتغيرات قيد البحث.

- وسائل جمع البيانات:

١- الاطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث.

٢- استمارات استطلاع آراء الخبراء.

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات البدنية لقياس المتغيرات البدنية قيد البحث مرفق (٢).

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم الاختبارات المهارية لقياس المهارات قيد البحث مرفق (٣).

٣- مقياس التفكير ماوراء المعرفي.

٤- الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث.

٥- الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث.

- الأدوات والأجهزة المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات:

- كرات سلة قانونية.

- شريط قياس.

- ساعة إيقاف.

- كاميرا تصوير.

- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- جهاز الريستامتر لقياس الطول

بالسنتمتر.

- الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية يوم الاربعاء الموافق ١٣/١٠/٢٠٢١م الاربعاء ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١م علي عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة

بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها (٥) طالبات , حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث , وهي التأكد من سهوله الاختبارات, اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات, التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الصدق - الثبات).

- المعاملات العلمية للاختبارات:

- صدق الاختبارات:

للتحقق من صدق الاختبارات استخدمت الباحثة طريقة صدق التمايز من خلال المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للاختبارات قيد البحث علي عينة استطلاعية مكونة من مجموعة مميزة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وقوامها(٥) طالبات بالإضافة إلى مجموعة غير مميزة وقوامها(٥) طالبه حيث كان التمييز بين المجموعتين في عدد سنوات الممارسة وذلك لحساب الفروق بينهما للتأكد من صدق اختبارات قياسات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث, كما موضح في الجدول (٣),(٤).

جدول (٣)

صدق الاختبارات البدنية قيد البحث

$$n=1=2=5$$

| قيمة "ت" المحسوبة | المجموعة الأقل تميز | | المجموعة المميزة | | وحدة القياس | المتغيرات |
|-------------------|---------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| *٥,٣٣ | ٢,٣٨ | ٥٦,١٠ | ٣,١٩ | ٦٢,٨٠ | سم | القدرة العضلية للرجلين |
| *٧,٣٩ | ٠,٣٨ | ٥,٢٧ | ٠,١٢ | ٤,٣٢ | ث | السرعة الانتقالية |
| *٨,٢٩ | ٠,٧٠ | ٨,٤٠ | ٠,٧٤ | ١٠,١٠ | ث | الرشاقة |

* قيمه (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من الجدول (٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نتيجة الاختبارات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث في التمييز بين المجموعة المميزة والمجموعة الأقل تمايزاً.

جدول (٤)

صدق الاختبارات المهارية قيد البحث

$$n=1=2=5$$

| قيمة "ت" المحسوبة | المجموعة الأقل تميز | | المجموعة المميزة | | وحدة القياس | المتغيرات |
|-------------------|---------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|-------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| *٩,٠٦ | ١,٥١ | ٩,٤٠ | ١,٢٥ | ١٥,٠٠ | درجة | وقفة الاستعداد الدفاعية |
| *٦,٠٩٦ | ٢,١٨ | ٨,١٠ | ١,٢٠ | ١٢,٩٠ | ث | التحركات الدفاعية |
| *٥,٥٩٦ | ١,٥٨ | ٨,٦٠ | ٠,٩٩ | ١١,٩٠ | درجة | المتابعة الدفاعية |

* قيمه (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٧٤

يتضح من الجدول (٤) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نتيجة الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات المهارية قيد البحث في التمييز بين المجموعتين

ثبات الاختبارات:

للتحقق من ثبات الاختبارات المختارة (قيد البحث) استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة من خلال التطبيق على عينة التجربة الاستطلاعية ثم تم حساب معامل الارتباط للتأكد من ثبات قياسات المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية كما هو موضح في جدول (٥)، (٦).

جدول (٥)

ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث

$$n = 5$$

| قيمة "ر" | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | المتغيرات |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| *٠,٨٥ | ١,٤٣ | ٥٨,٦٠ | ٢,٢٦ | ٥٦,١٠ | سم | القدرة العضلية للرجلين |
| *٠,٨٥ | ٠,٣٥ | ٥,٠٤ | ٠,٣٦ | ٥,٢٧ | ث | السرعة الانتقالية |
| *٠,٨٥ | ٠,٧٥ | ٩,٢٠ | ٠,٦٦ | ٨,٤٠ | ث | الرشاقة |

* قيمه (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = 0,497$

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني الأول وهذا يعنى ثبات درجات الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٦)

ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث $n = 5$

| قيمة "ر" | التطبيق الثاني | | التطبيق الأول | | وحدة القياس | التغيرات |
|----------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------|-------------------------|
| | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
| *٠,٨٢ | ١,٢٧ | ١٠,٣٠ | ١,٤٣ | ٩,٤٠ | درجة | وقفة الاستعداد الدفاعية |
| *٠,٨٤ | ١,٩٩ | ٩,٢٠ | ٢,٠٧ | ٨,١٠ | ث | التحركات الدفاعية |
| *٠,٨٥ | ١,٢٥ | ٩,٢٠ | ١,٥٠ | ٨,٦٠ | درجة | المتابعة الدفاعية |

* قيمه (ر) الجدولية عند مستوى معنوية $(0,05) = 0,497$

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من درجات التطبيق الأول للاختبارات ، حيث أن قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 (0,497)$ وهذا يعنى ثبات درجات الاختبارات المهارية قيد البحث.

البرنامج التعليمي المقترح:

- خطوات إعداد البرنامج التعليمي:

من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات المرجعية وبعد استطلاع آراء الخبراء , والاستناد الى مقياس التفكير فوق المعرفي الخاص ب علي رحيم محمد ,نبال عباس المهجة ٢٠١٣ , وذلك للتوصل إلى الخطوات التعليمية المناسبة لاستخدامها قيد البحث, ومن خلال الدراسات الاستطلاعية التي قامت بإجرائها, استطاعت التوصل الى الخطوات التعليمية المناسبة لعينة البحث لتعلم المهارات (قيد البحث), وكذلك تقنين البرنامج والتوزيع الزمنى للبرنامج التعليمي, وذلك من خلال الخطوات التالية:

- الهدف من البرنامج التعليمي:

التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي للطالبات وتحسين أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة وذلك من خلال توظيف استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع كأحد استراتيجيات ما وراء المعرفة حيث قامت الباحثة بمناقشة الطالبات حول الاسلوب الامثل لتعلم المهارات وابتكار مجموعة من التمرينات والتدريبات لتعلم المهارات قيد البحث .

- الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج :

- ضرورة شرح الهدف من الوحدة التعليمية قبل بداية كل وحدة.
- أن يحقق البرنامج الهدف الذى وضع من أجله.
- أن يكون محتوى البرنامج مناسباً للمرحلة السنية قيد البحث.
- أن يكون مراعياً للفروق الفردية بين أفراد عينة البحث.
- يجب البدء بالتدريبات البسيطة السهلة حتى تشعر الطالبات بالثقة.
- شرح التدريبات المستخدمة وقواعدها بأسلوب قصير ومبسط قبل بداية الوحدة التعليمية.

- استخدام الزمن كمحدد لبعض تمرينات البرنامج.

- أن يشتمل البرنامج على بعض التمرينات في صورة مسابقات لإدخال الحماس والمنافسة بين الطالبات.

- يجب أن يراعى عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- وضع بعض التدريبات التي تراعى فيها النواحي الخطئية للمهارة.
- مراعاة النواحي القانونية للمهارات (قيد البحث) داخل البرنامج.
- وضع بعض الاختبارات في صورة تدريبات وكذا القياس وتقويم مستوى التقدم للطالبة أثناء الأداء.

- أن يكون البرنامج متكاملأ خلال مراحل المختلفة.
- ينحصر في عدة أشكال من الأنشطة الآتية:
 - أ- فيديوهات تعليمية.
 - ب- مواقع ارشادية.
 - ج- تقديم المهارة بالنموذج و الشرح.
 - د- الإرشادات الفنية وتصحيح الأخطاء.
 - هـ- مناقشة الطالبات في نهاية الوحدة لما هو متوقع للوحدة التالية .

خطوات التجربة:

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من يوم الأثنين الموافق ٢٦/١٠/٢٠٢٠م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٨/١٠/٢٠٢٠م ولمدة ثلاثة أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن) وكذلك مقياس ما وراء المعرفة والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم السبت الموافق ٣١/١٠/٢٠٢٠م إلى يوم الخميس الموافق ٣١/١٢/٢٠٢٠م وقد أستغرق تطبيق التجربة (٨ أسابيع) بواقع (٨ وحدات عملية) بزمان قدرة (٩٠) دقيقة، و(٨) وحدات نظرية بواقع(٤٥) دقيقة للوحدة النظرية بحيث كانت المجموعة التجريبية أيام(الأثنين - الأربعاء)، والمجموعة الضابطة أيام(الأثنين - الأربعاء). واتبعت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي المتمثل في المحاضرات في جدول الكلية.

وقد راعت الباحثة ما يلي:

- الالتزام بمحتوى البرنامج التعليمي بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
- تعلم المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع).
- تعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الأوامر).
- الالتزام بزمان الوحدة المحدد (٩٠) دقيقة للوحدة العملية وهي موزعة كالاتي:
 - الاحماء (١٠)
 - الاعداد البدني (٢٠) دقائق.
 - النشاط التعليمي والتطبيقي مناقشة الطالبات (تفكير بصوت مرتفع) (٥٠) دقائق.
 - الختام (١٠)

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١/٢م وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١/٤م ولمدة ثلاثة أيام بنفس شروط وظروف القياسات القبيلة.

- المعالجات الاحصائية المستخدمة في البحث:
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار قيمة (ت).
- معادلة نسبة التحسن.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
-

- عرض النتائج ومناقشتها :-

- عرض النتائج:

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول (٧) (ن=١٠=٢=٢٠)

| م | المتغيرات | القياس القبلي | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" المحسوبة | نسبة التحسن % |
|----|-------------------------|---------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١- | وقفه الاستعداد الدفاعية | درجة | ١٠,٩٠ | ١,٣٣ | ١٢,٦٠ | ١,٨٢ | *٧,٣٧ | %١٥,٥٩ |
| ٢- | التحركات الدفاعية | ث | ٨,٩٥ | ٢,٢ | ١٠,٠٥ | ٢,٢٨ | *٢,٨٧ | %١٢,٢٩ |
| ٣- | المتابعة الدفاعية | درجة | ٨,٥٠ | ٢,٠٦ | ١٢,٨٥ | ١,٤٦ | *٧,٧٨ | %٥١,١٧ |

* دال قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٠١

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث, حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث.

جدول (٨)

(ن=١٠=٢=٢٠)

| م | المتغيرات | القياس القبلي | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة "ت" المحسوبة | نسبة التحسن % |
|----|-------------------------|---------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١- | وقفه الاستعداد الدفاعية | درجة | ١٠,٥٠ | ١,٣٢ | ١٤,٩٠ | ١,١٧ | *١٤,٩٧ | %٤١,٩ |
| ٢- | التحركات الدفاعية | ث | ٨,٥ | ٢,٠٦ | ١٢,٧٥ | ٠,٩٧ | *٧,٥٢ | %٥٠,٨٨ |
| ٣- | المتابعة الدفاعية | درجة | ٧,٩٥ | ١,٨٨ | ١٣,٨٥ | ٠,٩٩ | *١٢,٠٠ | %٧٤,٢١ |

* دال قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٢٠١

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والقياس البعدي في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية

دلالة فرق الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في

المتغيرات المهارية قيد البحث

جدول (٩)

(ن=٢=٢٠)

| م | المتغيرات | القياس القبلي | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | فرق نسب التحسن |
|----|------------------------|---------------|------------------|-------------------|--------------------|-------------------|----------------|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١- | وقف الاستعداد الدفاعية | درجة | ١٢,٦٠ | ١,٨٢ | ٤,٦٤* | ١,١٧ | ٢٦,٣١% |
| ٢- | التحركات الدفاعية | ث | ١٠,٠٥ | ٢,٢٨ | ٤,٧٥* | ٠,٩٧ | ٣٨,٥٩% |
| ٣- | المتابعة الدفاعية | درجة | ١٢,٨٥ | ١,٤٦ | ٢,٤٧ | ٠,٩٩ | ٢٣,٠٤% |

* دال قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٢٧

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

- مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي للبحث وفي إطار الأهداف والفروض وفي حدود عينة البحث والاختبارات والقياسات المستخدمة فقد توصلت الباحثة لتفسير النتائج على النحو التالي:

- مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الأول:

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعديّة عن القبليّة للمجموعة الضابطة في جميع قياسات الاختبارات البدنية و المهارية قيد البحث (المحاوره - التصويب السلمي - التميريرة الصدرية) حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة الضابطة إلى الوحدة التعليمية المتبعة باستخدام الطريقة التقليدية التي حققت تقدماً في مستوى أداء المهارات قيد البحث, كما أن الوحدة المتبعة تتبع نفس الأسلوب والترتيب الذي أتبع مع المجموعة التجريبية فيما عدا البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع).

ويتفق ذلك مع **martine Carry & pumsdes Joan** (١٩٩٥م) إلى أن القائم بعملية التعليم عند إعطائه شرح توضيحي للأداء المهارى فإن ذلك يجعل المتعلم أكثر فاعلية في الأداء, وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة **نيفين محمود, فادية عطية (٢٠٠٤م)** والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي للطريقة التقليدية عن طريق الشرح والعرض على تعلم بعض المهارات الحركية. (٢٧: ٣١)(٢١ : ٢٩)

ويري **أكرم زكى (١٩٩٦م)** أن عملية تعلم المهارات وزيادة مستوى الأداء تتم من خلال التعرف على المهارات أولاً ثم الممارسة والتدريب عليها. (٥ : ٣٢)

حيث تشير **زكية أبراهيم (٢٠٠٢م)** الى أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر يؤدي الى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم. (٨ : ٢٦)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول والذي ينص على

توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسات القبيلة والبعديّة للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (اسلوب التعلم بالأوامر) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي .

- مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الثاني:

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعديّة عن القياسات القبيلة للمجموعة التجريبية في جميع قياسات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وتعزو الباحثة تقدم المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي المتبع باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع). حيث وفرت للطالبات مساحة مناسبة من التعلم بشكل سهل ومرن وفيه نوع من الحرية، كلاً حسب قدرته ووقته المناسب للتعلم، حيث اتاحت الفرصة للطالبات للتفكير في الأسلوب الأمثل لتعلم واداء المهارة .

ويتفق ذلك مع دراسة **Siti Salwa** (٢٠١٨) بأن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع وسيله فعالة لإثارة الدافعية والتفاعل والتواصل بين المتعلمين حيث تمنح الفرصة للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وتطويرها حيث أن النشاط الصفي الذي يشمل الاسئلة والمناقشة يثير تفكير المتعلمين وينمى مهاراتهم (٢٦: ٩٠)

كما تتفق مع نتائج دراسة **أحلام علي** (٢٠١٣) أن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع تزيد من عمليه فهم المتعلمين لأن التعلم في سياق حقيقي أثناء ممارستهم للأنشطة والقدرة على مناقشة الصعوبات والمشكلات التي تعترض الطلاب والمساعدة على توليد الاسئلة والمعارف والمعلومات والدافع الذاتي للتعلم لدى الطلاب .

(٢ : ٤٧٤)

حيث تعتبر استراتيجية التفكير بصوت مرتفع من الاستراتيجيات التعليمية ما وراء المعرفية التي تتضمن مهارات مختلفة مثل (مراقبة العمليات التفكيرية , وتوليد الافكار أثناء ممارسة التفكير بصوت مرتفع , وتبادل الاراء المرتبطة بموضوع النقاش للوصول الي الحل المناسب بشكل علمي(١٨: ٢٦)

وتتفق النتائج مع الدراسات السابقة التي أجريت كدراسة **جهد خيري**(٢٠٢٠).
لبنى ابراهيم (٢٠٢٠) **محمد سليمان** (٢٠١٦) **أحلام علي** (٢٠١٣) **هالة سعيد** (٢٠١١)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات القبيلة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية ما وراء المعرفة (التفكير بصوت مرتفع) على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح القياس البعدي .

- مناقشة الدلالات الإحصائية للفرض الثالث:

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية و المهارية قيد البحث (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) لصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وترجع الباحثة الأثر الإيجابي لارتفاع المستوى المهارى في مهارات كرة السلة قيد البحث في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع التي قد تسهم إسهاماً كبير في اكتساب المهارات الحركية قيد البحث حيث أن المشاهدة الفعالة للفيديوهات والصور التعليمية قد يعمل على بناء تصور حركي للمهارة والقيام بعمل التدريبات التطبيقية على المهارات قد يؤدي الى الوصول بالمهارة الى مستوى الآلية.

حيث يشير محمد مسعود , نضال مفلح(٢٠١٩) أن تدريب الطلاب على استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع , وطرح أسئلة ذاتية تتضمن مهارات التخطيط والضبط والتقييم , قد ساعدت على أن يكون واعياً لتفكيره وقادراً على تنظيم أفكاره , وربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات سابقة , مما يجعلهم يقبلون على التعلم بنشاط ودافعية أكثر تسهم في تحسن أدائهم . (٣٧ : ١٨)

ويوضح لاورين (٢٠١٢) , Loraine إلى أن استراتيجية التفكير بصوت مرتفع تسهم في تحقيق القدرة على التخطيط وتوجيه الأسئلة، والاندماج مع الجماعة، تنمية القدرة على

مناقشة الصعوبات من خلالها التعرف على المعرفة المسبقة, توفير بيانات التعلم الإيجابية, تتيح الفرصة للمتعلم لطرح الأسئلة بصوت مرتفع, والتأمل ووضع الفرضيات والاستدلال والتصنيف, وتكوين المفاهيم وإعطاء الحجج. تنمية التفكير الناقد واتخاذ القرار وإصدار الأحكام وإقامة الروابط بين الأسباب والنتائج, تحفز المتعلمين بصورة مستمرة لإعادة النظر في تفكيره, وذلك من خلال تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم والزملاء. التعبير الذاتي عن الأفكار للآخرين مما يزيد من ثقة الفرد في الوصول إلى حل المشكلة وتحليل هذه المداخل والحلول ونقدها. (٣٠ : ١٥٥)

وتعتبر إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع إحدى استراتيجيات التدريس التي تساعد الفرد في الكشف عن أفكاره الحقيقية غير المرئية للآخرين لكي يرونها ويدركونها فهي تتيح للمعلمين رؤية مهارات تفكير طلابهم مما يهيئ الفرصة لتزويدهم بالتغذية الراجعة حين يلاحظون إستدلالاً خاطئاً أو ناقصاً , كما تتيح للمتعلمين الفرصة لسموع تفكيرهم ولتعلموا كيف يراقبون عمليات تفكيرهم. (٢ : ٤٥١)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى أداء بعض المهارات الدفاعية (وقفة الاستعداد الدفاعية - التحركات الدفاعية - المتابعة الدفاعية) في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإنها يمكن تقديم التوصيات التالية
- الحث على استخدام استراتيجيات التفكير بصوت مرتفع في تدريس المهارات العملية .
 - الحاجة الى التدريبات المكثفة في استخدام استراتيجي التفكير بصوت مرتفع إذا اراد المعلم تحقيق أقصى درجات الاستفادة من أثارها الإيجابي في تحسين المستوى المهاري لدى المتعلمين .
 - إجراء مزيد من الدراسات المماثلة على عينات مختلفة وتناول مهارات أخرى بالدراسة

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أحمد أمين فوزى(٢٠٠٤): كرة السلة للناشئين , المكتبة المصرية للطباعة والنشر , الاسكندرية .
- أحلام على حمودة (٢٠١٣): استقصاء فعالية كل من استراتيجية التفكير بصوت مرتفع واستراتيجية عظم السمكة في تنمية الاستدلال العلمي للطلاب وتحصيلهم للمعرفة العلمية ,, مجلة الاستاذ , كلية التربية أبو راشد / للعلوم الانسانية , عدد ١ ,جامعة بغداد .
- أحمد ابراهيم صومان, و زهرية ابراهيم عبد الحق (٢٠١٤): اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي , الاردن , الاسراء
- أحمد مصطفى شبل (٢٠١٠): تأثير تدريبات المنافسة على تنمية بعض المهارات الهجومية لدى ناشئ كرة السلة, رساله ماجستير , طنطا, القاهرة.
- أكرم زكي خطابية (١٩٩٦): موسوعة كرة الطائرة الحديثة, دار الفكر , عمان, الاردن.
- بسينه عبدالله سعيد (٢٠٠٩): فعالية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمكة المكرمة , مج ٣ , عدد ٤ , دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب.
- جهاد خيرى مختار (٢٠٢٠): استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائقين , انتاج علمي مج ٣٦, عدد ٤, المجلة العلمية بكلية التربية - جامعة اسيوط
- زكية ابراهيم كامل, نوال ابراهيم شلتوت, ميرفت على خفاجة (٢٠٠٢): طرق

١. التدريس في التربية الرياضية, ج ٢, مكتبة الإشعاع الفنية, الاسكندرية.
٢. **صالح يحي الجار الله الغامدي (٢٠١٥)** : أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية التفكير الناقد لدي عينة من طلاب الدبلوم العام للتربية بجامعة الملك بن العزيز, انتاج علمي, عدد ٦ مجلة البحث العلمي في التربية.
٣. **عادل جودة عبد العزيز (٢٠١٧)**: فاعلية توظيف التدريس المصغر المدعم بالوسائل التكنولوجية على قلق الامتحان ومستوي أداء بعض المهارات الدفاعية في كرة السلة , أنتاج علمي , المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة _ كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة - جامعة حلوان.
٤. **عبد السلام مصطفى عبدالله (٢٠٠١)** : الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم , دار الفكر العربي, القاهرة.
٥. **علياء نايف العلي (٢٠١٥)**: فاعلية استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة حائل , ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية , الرياض.
٦. **فؤاد عبدالله عبد الحافظ (٢٠٠٧)** : فاعلية استخدام استراتيجية التفكير بصوت عال في تدريس القراءة علي تنمية الفهم القرائي والتفكير الناقد لدي طلاب المرحلة الثانوية , مجلة كلية التربية عدد(٨١) جامعة الفيوم.
٧. **لبنى ابراهيم بن طريف (٢٠٢٠)** :أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الابداع العلمي لدي طالبات المرحلة الجامعية, انتاج علمي , عدد ٨, المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات.
٨. **محمد السيد أحمد (٢٠١٣)**: فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وانتاج الاسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الادبية لدي طلاب المرحلة الثانوية , المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان (القراءة وبناء الانسان) , القاهرة .

٦. محمد سليمان خريسات (٢٠١٦) مستوى التفكير ما وراء المعرف لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي, العدد (١٦٨) مجلد ٣٥ , مجلة كلية التربية , جامعة الازهر .

٧. محمد صبح حسانين (٢٠٠١) : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية , ط٤, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية .

٨. محمد مسعود ابراهيم , نضال مفلح الكوافحة (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية للطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية المجلد العاشر العدد ١٩, جامعة العلوم والتكنولوجيا مؤسسة المشاع الابداعي , المجلة الدولية لتطوير التفوق ,اليمن.

٩. محمود حسن محمود, عادل رمضان بخيت, أحمد خليفة حسن (٢٠١٧): كرة السلة (النظرية التطبيق), مركز الكتاب الحديث, القاهرة.

١٠. نبيل محمد عبد المقصود , أحمد علي حسين , عادل جودة هلال (٢٠١٢): كرة السلة (أساسيات وتدريبات دفاعية - استراتيجيات حركية) , المركز العربي للشر, الزقازيق.

١. نيفين محمود بدر, فادية عطية سعد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج تعليمي باستخدام استراتيجية التنافس وفقاً لمستوى التحصيل على تعلم بعض المهارات في كرة اليد, المؤتمر العلمي الدولي الأول, رياضة الهوكي بين الواقع والمأمول, كلية التربية الرياضية, جامعة الزقازيق

٢. هاله سعيد احمد (٢٠١١) : فاعليه استراتيجيه التفكير بصوت مرتفع في تنميه التفكير الاستدلالي والتحصيل في ماده العلوم والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية, مج ٣ عدد ١ مجله دراسات في المناهج والاشراف التربوي جامعه ام القرى.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:-

٣. HIJA PARK . (٢٠٠٤) The Effects of Divergent Production Activities with Math Inquiry and Thinking Aloud of Students with Math Difficulty " . Doctor of Philosophy , Major Subject: Educational Psychology Texas
٤. Eleonora Papaleontiou Louca(٢٠٠٣).”The Concept and Instruction of Metacognition”.Teacher Development, Vol.٧,No.١.
٥. Thapanee Seechaliao (٢٠١٧) Instructional Strategies to Support Creativity and Innovation in Education, Journal of Education and Learning; Vol. ٦, No. ٤; ISSN ١٩٢٧-٥٢٥٠ E-ISSN ١٩٢٧-٥٢٦٩ Published by Canadian Center of Science and Education .
٦. SITI SALWA MOHD NOR\ (٢٠١٨):THE EFFECT OF USING THE THINKING OUT LOUD STRATEGY TO IMPROVE SPEAKING SKILLS I HAVE ARABIC LANGUAGE LEARNERS IN MALAYSIA \Pusat Pengajian Bahasa Arab, Fakulti Bahasa dan Komunikasi, Universiti Sultan Zainal Abidin, Kampus Gong Badak, Terengganu, Malaysia
٧. Marrtin Carry, Pumsden, Joan Coaching (١٩٩٥) An Effecting Behavioral Approach, College Publishing Toronto
٨. Kumar, A. (١٩٩٨). The Influence of Metacognition on Managerial Hiring Decision Making: Implications for Management Development. Unpublished Dissertation Virginia Polytechnic Institute and State University
٩. Schraw, G., and Dennson, R. (١٩٩٤). Assessing Metacognitive Awareness. Cotemporary Educational Psychology, ١٩, ٤٦٠-٤٧٥.
١٠. Loraine, T. (٢٠١٢). The Role of Metacognition in reading comprehension: Implication for instruction. Educational Resource Information Center

ثالثاً : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

<http://alrai.com/article/١٠٥٧٤٣٥٤>/أبواب/استراتيجية-التفكير-بصوت-

مرتفع-٣١